



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

م. م. أحمد عدنان عبود وتوت

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د. عامر عجاج حميد

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: amer_1900@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: اللغات، اللغة العربية ، أثر .

كيفية اقتباس البحث

حميد، عامر عجاج، أحمد عدنان عبود وتوت، أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ



The Influence of Imam al-Ridha (peace be upon him) on the languages of his era

Dr. Amir Ajaj Hameed

University of Babylon / College of
Basic Education

Ahmed Adnan Abood Witwit

University of Karbala
College of Education for
Humanities

Keywords: languages, Arabic language , Influence.

How To Cite This Article

Hameed, Amir Ajaj, Ahmed Adnan Abood Witwit , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Research Abstract

The influence of Imam al_Ridha(peace be upon him) on the languages of his era:

- 1- Imam Ali bin Musa al_ Ridha(peace be upon him) left excellent effects on a number of languages, especially in the Arabic literature. He had a very lofty sence in poetry, he said poetry once and senced it again, and wrote poetry as well.
- 2- Prose was not far from the Imam al_ Ridha(peace be upon him), but it was present in most of his sermons and arguments in which he surpassed all his antagonists during arguments.
- 3- Imam al_Ridha(peace be upon him) left an impact on the speakers of the languages such Roman, Persian, Sindhi, and others, where he spoke to them in these languages, proving to them his high ability and removing doubts about his Imamate after his father Imam al_ Kadhum(peace be upon him).



ملخص البحث:

١- ترك الإمام الرضا (عليه السلام) أثراً في عدد من اللغات في عصره، فقد ترك أثراً ممتازاً في اللغة العربية وخصوصاً في الأدب العربي، فقد كانت له ذائقة شعرية جيدة جداً، فقال الشعر مرة وتدوقه أخرى ونظمه ثالثة.

٢- لم يكن النثر بعيداً عن الإمام الرضا (عليه السلام)، بل كان حاضراً في معظم خطبه ومحاجاته التي تفوق فيها على جميع من ناظره.

٣- ترك الإمام الرضا (عليه السلام) أثراً في نفوس الناطقين بعدد من اللغات (كالرومية، والفارسية، والسندية، وغيرها) فتكلمه بتلك اللغات أثبت لهم حججته عليهم، وأزال الشكوك حول إمامته بعد أبيه الكاظم (عليه السلام).

المقدمة:

قبل الخوض في أثر الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في اللغات، لا بد لنا من تقديم شذرات مختصرة من حياته الشريفة.

اسمه ونسبه: هو أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (١) ... ، وهو ثامن المعصومين من أئمة أهل البيت الإثني عشر (عليهم السلام) عند الإمامية، وهم خلفاء النبي الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، بقوله: " الأئمة من بعدي اثنا عشر إماماً كلهم من قريش... " (٢).

نبذة عن حياته: نقلت كُتُب الأنساب والتواريخ عدة روايات عن مولد الإمام الرضا (عليه السلام)، فبعضها أشارت إلى أن ولادته كانت في سنة (١٤٨ هـ / ٧٦٥ م) (٣)، وقسم منها قالت أنه ولد سنة (١٥١ هـ / ٧٦٨ م)، وقيل: انه ولد سنة (١٥٣ هـ / ٧٧٠ م) (٤)، وانه توفي سنة (٢٠٣ هـ / ٨١٨ م) (٥). ومن خلال ملاحظتنا للنصوص نرى أن سنة (١٤٨ هـ / ٧٦٥ م) هي السنة الأكثر دقة لولادته لعدة اعتبارات، منها:

١- أجمع معظم المؤرخين والرواة على أن عمر الإمام الرضا (عليه السلام) كان خمساً وخمسين سنة، والذي ذكر هذا الرأي هم المؤرخون والرواة الأقرب زماناً إلى الإمام (عليه السلام).

٢- ذكر الشيخ المفيد (ت: ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) أن الإمام الرضا كانت مدة إمامته عشرون سنة (٦)، وحيث أن الإمام الرضا (عليه السلام) تتسم منصب الإمامة بعد وفاة أبيه الكاظم (عليه السلام) سنة (١٨٣ هـ / ٧٩٩ م) فتكون وفاته سنة (٢٠٣ هـ / ٨١٨ م)، وبقي لنا التحقق من الباقي من عمره الشريف (٣٥ سنة) فإذا عُدنا بها سنصل إلى سنة (١٤٨ هـ / ٧٦٥ م) لتكون هي السنة الأكثر دقة لولادته الميمونة.

انقسمت حياة الإمام الى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: حياته في ظل أبيه الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام).

المرحلة الثانية: مرحلة تصديه للإمامة.

المرحلة الثالثة: مرحلة قبوله بولاية العهد.

تعريف اللغة:

تُعرَّف اللغة بأنها: " أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم" (٧)، واللغة مفرد جمعها لغات، وأصل اللغة لغوة من لغا يلغو إذا تكلم، ولغا فلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه، واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين، ولغى يلغى لغة والمصدر لغو. واللغة واللغات واللغين اختلاف الكلام في معنى واحد (٨).

وتمثّل اللغة أداةً يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة؛ فبواسطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته الى غيره ممن يتعامل معهم، وعن طريقها يمكنه التعرف على أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس، فهي وسيلة مهمّة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة الجدليّة بين الفرد والمجتمع، واللغة نافذة مشرعة على تجارب وخبرات الأمة الواحدة، وعلى تجارب وخبرات الأمم الأخرى، فهي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والعلمي والديني، وفي الوقت ذاته تُطلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى، واللغة أداة مهمّة من أدوات التعلّم والتعليم، وأداة من أدوات التفكير إذ أنّ الإنسان يُفكّر باللغة، وبدونها يصعب على المرء أن يعبّر عن الأفكار أو عمّا يُشاهده أو يحسّ به، ويصعب عليه حتى التعبير عن الحاجات العاديّة، ويُضاف الى ذلك أنّها وسيلة يستطيع المرء بواسطتها أن يعبّر عن عواطفه من فرح وحرز وغمض وإعجاب وغير ذلك (٩).

إنّ التّعرف على لغة قوم من الأقوام يؤدي بالضرورة الى التّعرف على عاداتهم وتقاليدهم وأخلاقهم وتاريخهم وتراثهم؛ لأن اللغة ليست إلاّ علم من العلوم الاجتماعية لأية أمة من الأمم، فكما ان النظم الاقتصادية والخلقية والعائلية والسياسية وغيرها تُنظّم ناحية من العلاقات الاجتماعية، فالنظم اللغويّة تُنظّم كذلك ناحية مهمة من هذه العلاقات، وهي الناحية المتّصلة بتفاهم الافراد فيما بينهم للتعبير عمّا يجول في خواطرهم، اضافة الى كونها أداة أو حلقة الوصل بين الأدب والعلوم الاجتماعية، وجميع العلوم الأخرى في نواحي الحياة كافة (١٠).

وسنتبين في هذا البحث بعضاً من أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في عدد من اللغات

الحية والسائدة في عصره:





أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

- أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغة العربية:

نزل القرآن الكريم باللغة العربية، وهذا تشريف لها، ولذلك كان أهل البيت (عليهم السلام) ولكونهم حملة القرآن الكريم أفضل وأبلغ من تحدّث بها، بل ومن صانها، فقد وضع قواعدها وأسسها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عندما أملى ذلك على أبي الأسود الدؤلي وقال له انحو نحوه^(١١)، فلم يُضِفْ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بعد الإمام علي (عليه السلام) شيئاً على تلك الأسس والقواعد، وكانوا أوعى الناس بها، وقد ترجموا تلك القواعد في النحو في خطبهم وأحاديثهم ورسائلهم وفتاواهم، ومنهم الإمام الرضا (عليه السلام) الذي ترجم ذلك عملياً في أحاديثه ومحاجاته ومناظراته.

- أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في الأدب العربي:

يُقَسَّم الأدب العربي الى قسمين رئيسيين، هما:

- النثر: هو أحد قسمي الأدب، وهو نوعان:

- ١- ما يدور في كلام الناس أثناء المعاملة، وهذا ليس من الأدب في شيء.
 - ٢- النثر الفني: وهو الذي يحتوي الأفكار المنظمة تنظيمًا حسنًا، والمعروضة عرضًا جذابًا، حسن الصياغة، جيّد السبك، مُراعَى فيه قواعد النحو والصرف.
- ويشمل النثر: الخطابة، والرسائل، والقصص، والمناظرة، والجدل، والتاريخ^(١٢).

تفوّق الإمام (عليه السلام) في مناظراته ومحاجّاته على جميع من ناظرهم بالزامهم بالحجة، وهذا لم يتم لو لا تمتع الإمام (عليه السلام) بمعلومات غزيرة في النحو أكسبته لباقة لسان، ووضوح بيان، ودقّة معان، ودليل من القرآن، معظمها كانت نثرًا، فكانت حجته أبلغ على خصومه؛ فتغلّب عليهم، ولم يكن هدف الإمام الرضا (عليه السلام) من المناظرات التغلّب على الخصوم من أجل التغلّب؛ بل كان له هدف أسمى من ذلك بكثير وهو اظهار الحق وإثبات حجّيته على الخلق وإرشادهم الى جادة الصواب، وقد حصل للإمام (عليه السلام) ما أراد، فأثّر بالمناظرين والجالسين ومن بلّغهم ذلك والأدلة كثيرة، لعل أبرزها إسلام عمران الصابي^(١٣).

- الشعر: هو فن من فنون الكلام، يوحي عن طريق الإيقاع الصوتي واستعمال المجاز، بإدراك الأشياء إدراكًا لا يوحي به النثر الإخباري، وقد اختلف في تعريف الشعر، إلا أن أغلب الآراء اتفقت على خواص أساسية لا بُدّ من وجودها في الكلام حتى يستحق أن يُسمّى شعرًا، وهذه الخواص هي:

- ١- التعبير عن إحساس قوي وتأثر عميق، والنظرة الى الحياة نظرة لا يمكن ادراكها ولا التعبير عنها بمجرد المنطق وإقامة الحجة والبرهان.



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

٢- انتقاء الألفاظ المستخدمة فيه، وترتيبها ترتيباً موسيقياً خاصاً يُعبر عنه بالوزن.

٣- يزيد الشعر العربي قيماً لفظياً آخر، هو وجود القافية^(١٤).

ظهرت اهتمامات الإمام الرضا (عليه السلام) جليةً في الأدب العربي، فكانت له ذائقة شعرية فحفظ مرة، ونظم أخرى، والشواهد على ذلك كثيرة، منها:

أضاف الإمام الرضا (عليه السلام) بيتين من الشعر للقصيدة التي القاها عليه الشاعر دعل بن علي الخزاعي وكانت في رثاء أهل البيت (عليهم السلام) وذكر المصائب والآلام التي جرت عليهم، فعند وصول الشاعر الى قوله:

وَقَبْرٌ بِبَغْدَادٍ لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ تَضَمَّنَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْغُرَفَاتِ

قال له الإمام الرضا (عليه السلام): ألا ألحق لك بهذا الموضع بيتين، بهما تمام

قصيدتك؟ فقال دعل: بلى يا بن رسول الله، فقال الإمام الرضا (عليه السلام):

وَقَبْرٌ بِطُوسٍ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَوَقَّدَ فِي الْأَحْشَاءِ بِالْحَرَقَاتِ

إِلَى الْحَشْرِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمًا يُفَرِّجُ عَنَّا الْهَمَّ وَالْكَرْبَاتِ^(١٥)

وهنا استفسر دعل الخزاعي عن هذا القبر لمن؟ فهو لا يعهد وجود قبر لأهل البيت (عليهم السلام) في البقعة التي ذكرها الإمام (عليه السلام)، فأجاب الإمام (عليه السلام): أنه قبوري، ولا تتقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري...^(١٦).

إن هذين البيتين قد أوضحا مطالب متعددة، أولها: إن الإمام الرضا (عليه السلام) قد أظهر جزءاً من العلم اللدني الذي خصه به الله تعالى بعد آباءه الطاهرين، فأخبر عن موضع دفنه، وكيف سيكون وقع ذلك على المسلمين، وكيف سيصبح موضع قبره، والأدلة على ذلك كثيرة، وأقر بها القاصي والداني، فقد ذكر ابن حجر^(١٧) ذلك بقوله: "... وأخبر قبل موته بأنه يأكل عنباً ورماتاً ميثوثاً^(١٨) ويموت، وأن المأمون يريد دفنه خلف الرشيد، فلم يستطع، فكان ذلك كله كما أخبر به (أي الرضا عليه السلام)"، حتى غدت قرية سناباد - مدينة طوس حالياً - مهوى أفئدة العاشقين، وعن فضل زيارته (عليه السلام) فقد تحدت المتحدثون وأطنبوا قديماً وحديثاً، وذكروا الكرامات التي حصلت لهم في مشهد الرضا (عليه السلام) ما ملأت بها بطون الكتب^(١٩)، وثانيها: فقد أشار الإمام الرضا (عليه السلام) الى أن ذلك الألم والحرقة سيستمر حتى ظهور المصلح الأكبر وهو الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي يدخره الله تعالى لعز المؤمنين، وتفريج كربهم، وهنا يؤكد الإمام الرضا (عليه السلام) على موضوع الإصلاح الإلهي الذي يقوده المهدي القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف).



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

عن ابراهيم بن محمد قال: " بعث المأمون إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام جارية، فلما أدخلت اليه اشمأزت من الشيب فلما رأى كراهيتها ردّها الى المأمون وكتب اليه بهذه الأبيات شعراً:

وعند الشيب يتعظ اللبيب
فلمست أرى مواضعه تـؤوب
وأدعوه إليّ عسى يجيب
تمنيني به النفس الكذوب
ومن مدّ البقاء له يشيب
وفي هجرانهم لنا نصيب
فإن الشيب أيضاً لي حبيب
يُفرّق بيننا الأجل القريب^(٢٠)

نعي نفسي الى نفسي المشيب
فقد ولى الشباب الى مداه
سأبكيه وأندبه طويلاً
وهيهات الذي قد فات عني
وراع الغايات بياض رأسي
أرى البيض الحسان يحذن عني
فإن يكن الشباب مضى حبيباً
سأصحه بتقوى الله حتى

ان المقطع الشعري الذي بعث به الإمام الرضا(عليه السلام) الى المأمون هو من الشعر التعليمي، فقد أوضح الإمام(عليه السلام) فيه أهمية الشيب للإنسان، فهو مرحلة يعيشها الإنسان شاء أم أبى، وفيها يجب على الإنسان أن يتعظ من الدنيا التي لم تدم له، وأنه مفارقها لا محالة، وكيف مضى الشباب فإن المشيب ماضٍ هو الآخر؛ لأن الأجل سيقول قولته الفصل، كما في قوله تعالى: { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ... }^(٢١).

وعن حفظ الإمام الرضا(عليه السلام) للشعر، فالمواقف كثيرة، نذكر منها:

١- في الحلم: " عن أبي الحسن الرضا(عليه السلام) أنّ المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئاً فقال: قد رويت منه الكثير، فقال: أنشدني أحسن ما رويته في الحلم، فقال عليه السلام:

إذا كان دوني من بليت بجهله
وإن كان مثلي في محلي من النهي
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى
عرفت له حق التقدم والفضل^(٢٢)

٢- في السكوت عن الجاهل: قال المأمون للإمام الرضا(عليه السلام): " أنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق، فقال(عليه السلام):

فأريه أنّ لهجره أسبابا
فأرى له ترك العتاب عتابا
يُجد المحال من الأمور صوابا
إنّي ليهجرتني الصديق تجنّباً
وأراه إن عاتبته أغربتته
وإذا بليت بجاهل متحكّم



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

- أوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جواباً^(٢٣)
- ٣- في استجلاب العدو: قال المأمون للرضا (عليه السلام): " أنشدني عن أحسن ما رويته في استجلاب العدو حتي يكون صديقاً، فقال عليه السلام:
 وذئ غلة سالمته فقهرته فأوقرته مني لعفو التحمل
 ومن لا يدافع سيئات عدوه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل
 ولم أر في الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجل^(٢٤)
- ٤- في كتمان السر: طلب المأمون من الإمام الرضا (عليه السلام) أن ينشده أحسن ما عرفه من شعر عن كتمان السر، فأنشده الإمام (عليه السلام) قائلاً:
 وإني لأنسى السرَّ كي لا أذيعه فيا من رأى سرّاً يسان بأن ينسى
 مخافة أن يجري ببالي ذكره فينبذه قلبي الى ملتوى الحشا
 فيوشك من لم يفش سرا وجمال في خواطره أن لا يطيق له حبسا^(٢٥)
- أثر علم الإمام (عليه السلام) باللغات:

لقد أظهرَ الإمام الرضا (عليه السلام) علماً بعدد من اللغات الحيَّة السائدة في عصره والتي أُتيحت له الفرصة لبيان معرفته بها، وهو لم يترك أثراً في اللغات من قبيل تطويرها أو دراستها؛ بل ترك أثراً في نفوس الناطقين بها عندما أوضح لهم علمه ومعرفته بلغاتهم، وأنه حجة الله على الخلق، فبعد شهادة أبيه الكاظم (عليه السلام)، أي في سنة (١٨٣هـ/٧٩٩م) سافر الإمام الرضا (عليه السلام) من المدينة المنورة الى البصرة للتدليل على امامته، وإزالة الشبهة التي أُثيرت عن الحق بعد شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقد نزل ضيفاً في دار أحد أتباعه وهو الحسن بن محمد العلوي، وعقد الإمام (عليه السلام) مؤتمراً عاماً ضمَّ جمعاً من المسلمين، وكان من بين الحضور عمرو بن هَدَّاب^(٢٦) وهو من المنحرفين عن آل البيت (عليهم السلام) والمعادين لهم، كما دعا فيه جاثليق النصارى، ورأس الجالوت، وبدأهم الإمام (عليه السلام) قائلاً: "... إني إنَّما جَمَعْتُكُمْ لِنَسْأَلُوا عَمَّا سِئْتُمْ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ وَعَلَامَاتِ الإِمَامَةِ الَّتِي لَا تَجِدُونَهَا إِلَّا عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَهَلِّمُوا مَسَائِلَكُمْ. فابتدر عمرو بن هَدَّاب فقال له: إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيَّ أَخْبَرَنَا عَنْكَ أَنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَإِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ لِسَانٍ وَلُغَةٍ..."^(٢٧)، فأجابه الإمام (عليه السلام) قائلاً: " صدق محمد بن الفضل أنا أخبرته بذلك، فسارع عمرو قائلاً: إننا نختبرك قبل كل شيء بالألسن واللغات، هذا رومي، وهذا هندي، وهذا تركي، وهذا فارسي [قد] أحضرناهم، قال الإمام (عليه السلام): فليتكلموا بما أحبوا، أجب كل واحد منهم بلسانه إن شاء الله. وتقدم كل واحد منهم أمام



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات

الإمام فسأله عن مسألة فأجاب (عليه السلام) عنها بِلُغَتِهِ [أي بِلُغَةِ السَّائِلِ]، وبهر القوم وعجبوا... " (٢٨).

انَّ انبهار وتعجُّب القوم أدّى بمن كانت الشكوك تساوره في مسألة الإمامة الى الثبات والتأكّد بأنّه فعلاً وبالدليل لم يُخلِ الله تعالى الأرض من حجة، فبعد شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ها هو ابنه علي بن موسى (عليه السلام) الإمام من بعده، وكذلك فإنّ قدوم الرضا (عليه السلام) الى البصرة كانت له مبرراته المنطقية الأخرى، فمدينة البصرة كانت إحدى المراكز العلمية، بل من أهمها بعد بغداد ومكة المكرمة والمدينة المنورة والكوفة، ولذلك فقد نشطت فيها جميع الأساليب والوسائل العلمية من ترجمة، وتأليف، وفي مختلف العلوم، وكذلك انتشار الأفكار المنحرفة والضالة، والتي أشرنا فيما مضى من الدراسة الى أسباب ومُسبِّبات وجودها وانتشارها.

عن أبي اسماعيل السندي، قال: " سمعت بالسند أنّ الله تعالى في العرب حجة، فخرجت منها في الطلب، فدُللت على الرضا عليه السلام، فقصدته، فدخلت عليه وأنا لا أحسن من العربية كلمة، فسَلَّمَت عليه بالسندية، فردّ عليّ بها، فجعلت أَكَلِّمُهُ بها وهو يُجِيبُنِي بها، فقلت له: إِنِّي سَمِعْتُ بالسند أنّ الله في العرب حُجَّةٌ، فخرجت في الطلب، فقال: أنا هو، ثم قال: فسَلِّ عَمَّا تُرِيدُ: فسألته عَمَّا أُرِدْتُ... " (٢٩).

النص السابق أضاف لغة غير التي ورد ذكرها في زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) الى البصرة، وهي اللغة السندية- لم يعد لها وجود في الوقت الحاضر-، والتي يتكلّمها جمع من الناس الساكنون بما يُعرف اليوم بـ" شبه القارة الهندية"، وبالتحديد دولة " باكستان"، وعِلْم الإمام (عليه السلام) بها لا يضيف شيئاً له؛ لكنه يؤكد أنه حجة الله تعالى على خلقه، وله معرفته بجميع اللغات الحية في عصره، وثمّة دليل آخر هو انتشار فكر أهل البيت (عليهم السلام) في مناطق واسعة من العالم الاسلامي، وبذلك فإن مُتَّبِعِيهم بحاجة الى توجيهاتهم.

انّ بيان معرفة وعلم الإمام الرضا (عليه السلام) باللغات كان يتكرر كلما دعت الحاجة الى ذلك، فقد رويت حادثة أخرى رواها ياسر الخادم في بيت الإمام الرضا (عليه السلام) بخراسان، والذي عيَّنه المأمون في هذه المهمة، فقال: " كان غلمان لأبي الحسن عليه السلام في البيت صقالبة ورومية وكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبية والرومية ويقولون: إِنَّا كُنَّا نفتصد في كل سنة في بلادنا ثمّ ليس نفتصد ههنا فلمّا كان من الغد وجّه أبو الحسن إلى بعض الأطباء فقال له: أفصِدْ فلاناً عرق كذا وأفصِدْ فلاناً عرق





كذا وافصد هذا عرق كذا، ثم قال: يا ياسر لا تقتصد أنت، قال [ياسر]: فافتصدت فورمت يدي واحمرت، فقال لي: يا ياسر ما لك؟ فأخبرته فقال: ألم أنك عن ذلك؟...^(٣٠).

وعن علم الإمام الرضا (عليه السلام) باللغات ذكر عبد السلام بن صالح الهروي أنه قد استفسر عن ذلك من الإمام (عليه السلام)، بقوله: " كان الرضا عليه السلام يُكلم الناس بلغاتهم وكان والله أفصح وأعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوماً: يا بن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها! فقال: يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليأخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أو ما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام: أوتينا فصل الخطاب؟! فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات"^(٣١).

فالإمام الرضا (عليه السلام) أظهر وفي جميع المواقف التي واجهته معرفته بجميع اللغات؛ وكان ذلك دليلاً مضافاً إلى أدلة إمامته، وأنه أحد حجج الله تعالى على خلقه، والذي عاصره ولم يعرفه، ولا يدين بفضله على الأمة، فقد مات ميتة جاهلية، ويؤكد على أن علمه بالعلوم جميعاً واللغات خصوصاً هو من العلم اللدني الذي هو الهام من الله تعالى؛ لأننا لم نقع على رواية واحدة تشير إلى أن الإمام قد اختلف إلى أحد علماء عصره وأخذ عنه^(٣٢).

نتائج البحث:

توصل البحث إلى نتائج متعددة، كان أهمها:

- ١- أظهر الإمام الرضا (عليه السلام) معرفة بعدد من اللغات السائدة في عصره وكان ذلك جزء من حجته على الخلق.
- ٢- ترك الإمام الرضا (عليه السلام) أثراً ملحوظاً في الأدب العربي.
- ٣- تكلم الإمام الرضا (عليه السلام) بعدد من اللغات أزال بعض الشكوك حول إمامته بعد شهادة أبيه (عليه السلام).

الهوامش

(١) ابن حبان، الثقات، ٤٥٦/٨؛ ابن ماكولا، اكمال الكمال، ٧٥/٤؛ السمعاني، الأنساب، ٧٤/٣؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ١٣٤/٤.

(٢) ابن بابويه، الإمامة والتبصرة، ١؛ الصدوق، الأمالي، ١٧٣؛ الفتحال النيسابوري، روضة الواعظين، ١٠٢.

(٣) المفيد، المقنعة، ٤٧٩؛ القرشي، نقد الرجال، ٣٢٢/٥.

(٤) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ٤٧٦/٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ١٠/٤٩؛ الشيرازي، مناقب أهل البيت (عليهم السلام)، ٢٨٠.

(٥) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٤٥٣/٢؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ١٣٤/٤.

(٦) الإرشاد، ٢٤٧/٢.





(٧) ابن منظور، لسان العرب، ٢٥١/١٥؛ الزبيدي، تاج العروس، ١٥٤/٢٠.

(٨) الجواليقي، شرح أدب الكاتب، ٣٣.

(٩) www.schoolarabia.net .

(١٠) إبراهيم، الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام دائرة معارف، ٢٣٧.

(١١) الجواليقي، شرح أدب الكاتب، ٤٣؛ ابن ميثم البحراني، شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، ٢١٨؛

الأملي، تفسير المحيط الأعظم، ٤٨٥.

(١٢) وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة، ٤٠١-٤٠٢.

(١٣) أحد المتكلمين، وكان جدلاً لم يقطعه أحد عن حجته، أسلم على يد الإمام الرضا (عليه السلام) وصار مورداً

لألفاظه الخاصة. القمي، الكنى والألقاب، ٤٠١/٢.

(١٤) وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة، ٤٠٢.

(١٥) الفثال النيسابوري، روضة الواعظين، ٢٣٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ٤٥٠/٣؛ الإربلي،

كشف الغمة، ١١٥/٣؛ الحلبي، العدد القوية، ٨٨.

(١٦) الصدوق، كمال الدين، ٣٧٤؛ الطبرسي، إعلام الوري، ٦٧/٢.

(١٧) الصواعق المحرقة، ٢٠٤.

(١٨) بثّ الشيء: فرّقه. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ١٧١/١.

(١٩) الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، ٣١٤/٢؛ ابن حبان، الثقات، ٤٥٦/٨؛ الذهبي، سير أعلام

النبلاء، ٣٩٣/٩؛ ابن بطوطة، تحفة النظار، ٤٠١؛ الشيرازي، روضة الأحاب، ٤٣/٤؛ المرعشي، شرح احقاق

الحق، ٨٥٣/٣٣.

(٢٠) الصدوق، عيون الأخبار، ٣٨٤/٢؛ الطبرسي، إعلام الوري، ٧٩/٢.

(٢١) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٢٢) الصدوق، عيون الأخبار، ٣٨١/٢.

(٢٣) الصدوق، عيون الأخبار، ٣٨١/٢.

(٢٤) الصدوق، عيون الأخبار، ٣٨١/٢؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ٤٨١/٣.

(٢٥) الصدوق، عيون الأخبار، ٣٨٢/٢.

(٢٦) ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ١٨٧-١٨٨.

(٢٧) الراوندي، الخرائج والجرائح، ٣٤٣/١.

(٢٨) الراوندي، الخرائج والجرائح، ٣٤٣/١؛ البحراني، مدينة المعاجز، ٢٠٣/٧.

(٢٩) ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ٤٩٨؛ الراوندي، الخرائج والجرائح، ٣٤٠/١.

(٣٠) المفيد، الاختصاص، ٢٩١؛ البحراني، مدينة المعاجز، ١٢٣/٧.

(٣١) الصدوق، عيون الأخبار، ٤٣٥/٢.

(٣٢) الصدوق، عيون الأخبار، ١٨١/١.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أولاً: المصادر:

- الإربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣هـ/١٢٩٣م).
- كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢، (دار الأضواء- بيروت)، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
الآملي، حيدر بن علي (ت: ٧٨٢هـ/١٣٨٠م).
- تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز، ط٤، تح: محمد الموسوي التبريزي، (الأسوة- د. م)، المعهد الثقافي نور على نور، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
ابن بابويه، أبو الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م).
- الإمامة والتبصرة من الحيرة، تح: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، (مدرسة الإمام المهدي عليه السلام- قم)، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
البحراني، السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني (ت: ١١٠٧هـ/١٦٩٥م).
- مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، تح: الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، (بهمن- قم)، منشورات مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت: ٧٧٩هـ/١٣٧٧م).
- تحفة النظار المعروفة برحلة ابن بطوطة، (دار التراث- بيروت)، ١٣٨٨هـ/١٩٦٦م.
التفرشي، السيد مصطفى بن الحسين الحسيني (من أعلام ق ١٠هـ/ ق ١٦م).
- نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، (ستارة- قم)، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت: ٥٣٩هـ/٩٧٥م).
- شرح أدب الكاتب، تح: مصطفى صادق الرافعي، (مكتبة القدسي- القاهرة)، ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.
الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ/١٠١٤م).
- المستدرک على الصحيحين، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (دار المعرفة- بيروت)، د. ت.
ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م).
- الثقات، (مؤسسة الكتب الثقافية- حيدر آباد)، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، ط٢، تح: عبد الوهاب عبد اللطيف، (شركة الطباعة الفنية المحدودة- القاهرة)، منشورات مكتبة القاهرة، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
الحلي، علي بن يوسف بن المطهر (ت: نحو ٧٠٥هـ/١٣٥٠م).
- العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تح: السيد مهدي الرجائي، (سيد الشهداء- قم)، منشورات مكتبة آية الله المرعشي العامة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.



أثر الإمام الرضا (عليه السلام) في اللغات



- ابن حمزة الطوسي، أبو جعفر عماد الدين محمد بن علي (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م).
- الثاقب في المناقب، تح: نبيل رضا علوان، (الصدر - قم)، منشورات مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- سير أعلام النبلاء، ط٩، تح: حسين الأسد، (مؤسسة الرسالة - بيروت)، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
الراوندي، أبو الحسين قطب الدين سعيد بن عبد الله (ت: ٥٧٣هـ/١١٧٧م).
- الخرائج والجرائح، تح: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، (العلمية - قم)، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
الزيدي، أبو فيض محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).
- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي شيري، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت)، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م).
- الأنساب، تح: عبد الله عمر البارودي، (دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت)، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
ابن شهر آشوب، أبو عبد الله الحافظ محمد علي بن شهر آشوب بن كياكي (ت: ٥٨٨هـ/١١٩٢م).
- مناقب آل أبي طالب، تح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، (الحيدرية - النجف)، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
الشيرواني، المولى حيدر علي بن محمد (من أعلام ق ١٢هـ/ ق ١٨م).
- ما روته العامة من مناقب أهل البيت (عليهم السلام)، تح: الشيخ محمد الحسون، (مطبعة المنشورات الإسلامية - د. م)، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ/٩٩١م).
- الأمالي، تح: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة، (مركز الطباعة في مؤسسة البعثة - قم)، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- عيون أخبار الرضا، تح: حسين الأعلمي، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت)، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- كمال الدين وتمام النعمة، تح: علي أكبر الغفاري، (مؤسسة النشر الإسلامي - قم)، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م).
- إعلام الوري بأعلام الهدى، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (سنارة - قم)، منشورات مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ/١١٣٤م).
- معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الإعلام الإسلامي - قم)، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- الفتال النيسابوري، أبو علي الشيخ العلامة زين المحدثين محمد بن الفتال النيسابوري (ت: ٥٠٨هـ/١١١٤م).
- روضة الواعظين، تح: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، (د. مط - قم)، منشورات الضي، د. ت.
- ابن ماكولا، أبو نصر سعد الملك علي بن علي بن جعفر بن علكان (ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م).
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة)، منشورات دار الكتاب العربي، د. ت.



- المجلسي، العلامة الشيخ محمد باقر(ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م).
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢، (د. مط- بيروت)، منشورات مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
المفيد، الإمام الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم أبو عبد الله العكبري البغدادي(ت: ٤١٣هـ/١٠٢٢م).
- الاختصاص، ط٢، تح: علي أكبر الغفاري والسيد محمود الزرندي، (دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت)، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ط٢، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت)، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- المقنعة، ط٢، تح: مؤسسة النشر الاسلامي، (د. مط- قم)، منشورات مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
ابن ميثم البحراني، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم(ت: ٦٧٩هـ/١٢٨٠م).
- شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين(عليه السلام)
ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت: ٧١١هـ/١٣١١م).
- لسان العرب، (د. مط- قم)، منشورات أدب الحوزة العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
ابن النجار البغدادي، الإمام الحافظ أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود بن الحسن(ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٥م).
- ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر يحيى، (د. مط- بيروت)، منشورات دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب بن واضح العباسي(ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م).
- تاريخ اليعقوبي، (دار صادر- بيروت)، د. ت.
ثانياً: المراجع:
القمي، الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم(١٢٩٤-١٣٥١هـ/١٨٧٧-١٩٣٢م).
- الكنى والألقاب، تح: محمد هادي الأميني، (الصدر- طهران)، د. ت.
المرعشي، السيد نور الله بن السيد ضياء الدين بن شريف الدين(ت: ١٤١١هـ/١٩٩١م).
- شرح إحقاق الحق المعروف بإحقاق الحق وإزهاق الباطل، تح: السيد شهاب الدين المرعشي والسيد ابراهيم الميانجي، (د. مط- قم)، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة- ايران، د. ت.
وهبة، مجدي، والمهندس، كامل.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط٢، (مكتبة لبنان- بيروت)، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- www. Schoolarabia. com



List of sources and references

- The Holy Quran.

First: Sources:

Irbli, Abu Hassan Ali bin Isa bin Abi al-Fath (Died: 693 AH / 1293 AD.)

-Detection of the cloud in the knowledge of the imams, P. 2, (House of Lights - Beirut), 1405 AH / 1985 AD.

Al-Amli, Haider bin Ali (Died: 782 AH / 1380 AD.)

-Interpretation of the Great Ocean and the sea in the midst of the interpretation of the book of Allah , P 4, Review: Mohammed al-Musawi Tabrizi, (Aswa-d. M), Cultural Institute Noor Ali Noor, 1428 AH / 2007 AD.

Ibn Papua, Abu al-Hasan Ali bin al-Hussein (Died: 329 AH / 940 AD)

-Imamate and foresight of confusion, review : School of Imam Mahdi, peace be upon him, (School of Imam Mahdi, peace be upon him - Qom), 1404 AH / 1984 AD.

Bahrani, Alsayed. Hashim bin Suleiman bin Ismail Husseini (Died: 1107 AH / 1695 AD)

-The city of the 12 miracles of the Imams and the evidence of arguments on human beings, under: Sheikh Izzatullah Mawlawi Hamdani, (Bahman - Qom), publications of the Islamic Knowledge Foundation, 1413 AH / 1993 AD.

Ibn Battuta, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah Lawati Tanji (Died: 779 AH / 1377 AD)

-Masterpiece of Principals known as Ibn Battuta, (Heritage House - Beirut), 1388 AH / 1966.

Tafarchi, Alsayed Mustafa bin Hussein al-Husseini (from the flags of 10 AH / 16 AD)

-Criticism of men, under: Al-Bayt Foundation (peace be upon them) to revive the heritage, (curtain - Qom), 1418/1998.

Al-Jawaliqi, Abu Mansoor Talented Bin Ahmad (Died: 539 AH / 975 AD)

-Explanation of the literature of the writer, Review: Mustafa Sadiq Rafii, (Library of Jerusalem - Cairo), 1350 AH / 1931 AD.

Governor of Nisaburi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah (Died: 405 AH / 1014 AD).

-Mustadrak on the correct, review: Youssef Abdel Rahman Marashli, (House of Knowledge - Beirut), d. T.

Ibn Habban, Mohammed bin Habban bin Ahmed Tamimi Busti (Died: 354 AH / 965 AD).

-Althokat, (Cultural Books Foundation - Hyderabad), 1393 AH / 1973 AD.

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali bin Hajar al-Askalani (Died: 852 AH / 1448 AD).

-Lightning Holocaust in response to the people of heresies and heresy, i 2, under: Abdul Wahab Abdul Latif, (Technical Printing Co. Ltd. - Cairo), publications of the Cairo Library, 1385 AH / 1965 AD.

Alhilly, Ali bin Yusuf ibn al-Mutahhar (Died: about 705 AH / 1350 AD).



-Strong materials to pay the daily fears, under: Alsayed Mahdi Rajai, (Sayed Alshohdaa - Qom), publications of the Ayatollah Marashi Public Library, 1408 AH / 1988 AD.

Ibn Hamza al-Tusi, Abu Jaafar Imad al-Din Mohammed bin Ali (Died: 560 AH / 1164 AD).

-Piercing in the veils, Review: Nabil Reda Alwan, (Sadr - Qom), publications Ansarian Foundation for Printing and Publishing, 1412 AH / 1992 AD.

Althadbi, Mohammed bin Ahmed bin Osman bin Qaymaz (Died: 748 AH / 1347 AD).

-Biographies of the nobles, I 9, Review: Hussein al-Assad, (Foundation message - Beirut), 1413 AH / 1993 AD.

Al-Rawandi, Abu al-Hussein Qutb al-Din Saeed bin Abdullah (Died: 573 AH / 1177 AD).

-Al-Kharj and slides, Review: Foundation Imam Mahdi peace be upon him, (scientific - Qom), 1409 AH / 1989 AD.

Al-Zubaidi, Abu Faydh Muhammad ibn Murtada al-Husseini al-Wasti (1205 AH / 1790 AD).

-Crown of the bride of the jewels dictionary, Review: Ali Sherry, (House of thought for printing, publishing and distribution - Beirut), 1414 AH / 1994 AD.

Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour Tamimi (Died: 562 AH / 1166 AD).

-Genealogy, Review: Abdullah Omar Baroudi, (House of Jinan for printing, publishing and distribution - Beirut), 1408 AH / 1988 AD.

Ibn Shahar Ashub, Abu Abdullah al-Hafiz Muhammad Ali bin Shahr Ashub bin Kiaki (Died: 588 AH / 1192 AD.)

-Virtues of the family of Abu Talib, Review: Committee of professors of Najaf, (Haydariya - Najaf), 1376 AH / 1956 AD.

Shirawani, Mawla Haider Ali bin Mohammed (from the flags of 12 AH / 18 AD).

-The general recitation of the virtues of Ahl al-Bayt (peace be upon them), Review: Sheikh Mohammed al-Hassoun, (Islamic Publications Press - d. M), 1414 AH / 1994 AD.

Saduq, Abu Ja'far Mohammed bin Ali bin Hussein bin Papua Qomi (Died: 381 e / 991 m.)

-Al-Amali, Review: Islamic Studies Department in the Mission Foundation, (Printing Center in the Mission Foundation - Qom), 1417 AH / 1997 AD.

-The eyes of the news of satisfaction, Review: Hussein al-Alami, (Al-Alami Foundation for Publications - Beirut), 1404 AH / 1984 AD.

-Kamal al-Din and the full grace, Review: Ali Akbar al-Ghafari, (Islamic Publishing Foundation - Qom), 1405 AH / 1985 AD.

Tabarsi, Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan (Died: 548 AH / 1153 AD).





-Informing Al-Irri with Al-Huda flags, Review the title: Al-al-Bayt Foundation (Peace be upon them to revive the heritage)

Ibn Faris, Abu al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (Died: 395 AH / 1134 AD)

-Dictionary of language standards, Review: Abdul Salam Mohammed Haroun, (Library of Islamic Information - Qom), 1404 AH / 1984.

Fattal Nisaburi, Abu Ali Sheikh mark Zain modern Mohammed bin Fattal Nisaburi (Died: 508 AH / 1114 AD).

-Kindergarten Preachers, Review: Alsayed Mohammed Mahdi Sayyed Hassan Al-Khorasan, (without print house- Qom), publications Aldai, d. T.

Ibn Makola, Abu Nasr Saad King Ali bin Ali bin Jaafar bin Alkan (Died: 475 AH / 1082 AD).

-Completing to lift the distrust of the different and different names and nicknames and genealogies, (Farouk modern printing and publishing - Cairo), publications of the Arab Book, N.D.

Majlis, Al-alamah Al- Sheikh Mohammed Baqer (Died: 1111 AH / 1699 AD).

-Bihar Alanawar Aljamaha of the news of Imams Purity, I 2, (without print house - Beirut), publications of the institution of fulfillment, 1403 AH / 1983 AD.

Almofeed, Imam Sheikh Abu Abdullah Mohammed bin Numan bin Almoualim Abu Abdullah Akbari Baghdadi (Died: 413 AH / 1022 AD).

-Jurisdiction, P 2, Review: Ali Akbar Ghaffari and Alsayed Mahmoud Zarandi, (House Almofeed for printing, publishing and distribution - Beirut), 1414 AH / 1993 AD.

-Guidance in the knowledge of the arguments of God on the servants, P 2, Review: Al-Bayt Foundation peace be upon them to revive the heritage, (House useful for printing, publication and distribution - Beirut), 1414 AH / 1993 AD.

-Persuasive, P 2, Review: Foundation of Islamic Publishing, (without print house- Qom), publications of the Islamic Publishing Foundation, 1410 AH / 1990 AD.

Ibn Maytham al-Bahrani, Kamal al-Din Maytham bin Ali bin Maytham (died: 679 AH / 1280 AD)

-Explanation of a hundred words to the Commander of the Faithful (Peace be upon him)

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (Died: 711 AH / 1311 AD.)

-Lisan Al-Arabs, (without printhouse- Qom), publications of the scientific estate, 1405 AH / 1985 AD.

Ibn al-Najjar al-Baghdadi, Imam al-Hafiz Abu Abdullah Moheb al-Din Mohammed bin Mahmoud bin Hassan (Died: 643 AH / 1245 AD).

-The tail of the history of Baghdad, Review: Mustafa Abdel Qader Yahya, (without printhouse - Beirut), publications House of scientific books, 1417 AH / 1997 AD.

Yacoubi, Ahmed bin Jaafar bin Wahb bin clear Abbasid (Died: 284 AH / 897 AD).



-History of Yacoubi, (Dar Sader - Beirut), N.D.

Second: References:

Qomi, Sheikh Abbas bin Mohammed Reza bin Abi al-Qasim (1294-1351 AH / 1877-1932 AD.)

-Nicknames and titles, Review: Mohammad Hadi Amini, (Sadr - Tehran), N.D.

Al-Marashi, Sayyed Nurullah bin Sayyed Ziauddin bin Sharifuddin (Died: 1411 AH / 1991 AD.)

-Explanation of the realization of the truth known as the realization of truth and falsehood, Review: Alsayed Shihab al-Din al-Marashi and Alsayed Ibrahim al-Mayanji, (without Print house-Qom), publications of the Grand Ayatollah Marashi Najafi Public Library - Iran, N.D.

Wahba, Magdy, Eng, Kamel.

-Glossary of Arabic Terms in Language and Literature, 2nd Edition, (Library of Lebanon - Beirut), 1984.

